

# ساعات الحب...

ما زلت أبيّ الجبهة مرفوع الرأس  
ويدي ما زالت مثل الامس  
ما زالت تقدر ان تعلق بالسيف  
ما زالت تقدر ان تهوي بالفأس

\* \* \*

وبروحي يحيا اوزوريس  
ولذا لو مزقتم جسمي اربا  
لو اشعلتم عظمي حطبا  
لو اوقدتم لحمي لهبا  
لو فرقتم ذراتي في اقطار الارض  
سأعود كعودة اوزوريس

\* \* \*

سأحيل الشوك الدامي وردا  
وأحيل المر القاتل شهدا  
وأعيد الى الاشياء مذاق الاشياء  
وأفجر اسنى فجر من ليل الظلمات  
وأرقرق احلى لحن من قلب الآهات  
وأشيد على طلل الجب الداجي جنة  
تجري فيها أنهار الشمس  
يشدو فيها طير الحربة  
يمتد عليها ظل العدل  
تتعانق فيها أفصان الزيتون

احمد هيكل

( القاهرة )

يا من انبتتم في حلقي شوك الصبار  
ينمو في وادي الملح القاحل  
يسقي من نبع المر القاتل  
يدمي حتى الآهات الخرساء  
يعطي كل الاشياء مذاق المر  
او يمحو طعم جميع الاشياء

\* \* \*

يا من صيرتم ايامي ليلا من غير نهار  
يعضي بي في حب دام من غير قرار  
في صدري منكم نار لا تطفأ  
بركان عات لا يهدأ  
في قلبي منكم جرح لا يبرأ

\* \* \*

لكني احيا رغم الشوك ورغم المر  
احيا رغم اللهب العاتي في الصدر  
احيا رغم الجرح الدامي في القلب  
احيا رغم التيه الداجي في قاع الجب

\* \* \*

فالقلب بصدري لم ينزع بعد  
ما زال يدق كأجراس الميلاد  
كي يعلن اني اعبر لحظة ميلاد  
ميلاد المارد يأتي من سجن القمقم  
والراس على جسدي لم يسقط بعد